

الرئيس مرسي لـ"الجزيرة": مصر ملك لأبنائها وثوارها عماد نهضتها



20 أبريل 2013

· الأفعال العنيفة تحاول تشويه الثورة المصرية

· الشعب واع وعلاقتي به تزداد قوةً يومًا بعد يوم

· الوضع الأمني أفضل بكثير وأخذ في التحسن

· البلاك بلوك فعل إجرامي ويجب القبض عليهم

· المواطن المصري في قلبي وأحرسه بعيني

كتب- أسامة البشبيشي:

أكد الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية أن علاقتنا بكل الأطراف في الخارج تنطلق من حرصنا على مصلحة مصر ومواطنيها، موضحةً أن الإخوة في الخليج لهم تقديرهم لمواقفهم وشعوبهم ونحن نحترم ونقدر الجميع ولا توجد مشكلة مع الإمارات حكومةً أو شعبًا.

وشدد خلال حوارهِ على قناة "الجزيرة" على أن سوريا هي رئة مصر الأخرى، وعلى إيران أن تكون جزءاً من حل الأزمة في سوريا، مشيرًا إلى أن المسيحيين ليسوا أقليةً في مصر وإنما مصر ووطنهم وهم شركاء في بنائه.

وأشار إلى أنه من المضحكات الحديث عن منح فلسطين جزءًا من سيناء، ومن السخرية الحديث عن بيع قناة السويس! وأضاف: نحن- المصريين- نعرف حدودنا ونعد حبات رمالنا ومصر حرام على غير المصريين.

وأكد أن مصر الدولة تحترم قراراتها والقانون الدولي ولا تسمح لأحد أن يعتدي علينا بالقول أو الفعل أو التلويح، ويجب أن يحصل الفلسطينيون على حقوقهم كاملاً.

وأوضح أن السعي في السياسة الخارجية لا يأتي على حساب المصلحة الداخلية؛ لأن الاستقرار على الحدود جزءٌ من المصلحة الداخلية.

وشدد على أن الجني يكون بعد الغرس، وأنه الآن بصدد الغرس، وسوف يحين الجني في القريب قاتلاً: أنا أحترم شباب الثورة، وسيكون لهم دور كبير في مؤسسات الدولة ولا أقبل الإهانة، ولكنني أغض الطرف عن التجاوزات لاعتبارات المرحلة.

وأكد أن المعارضة المصرية نقطة بيضاء، وأنا أحبها طالما تسعى للمصلحة وخير البلد، ولو عاد بي الزمان لاتخذت الإعلان الدستوري بالصورة التي صوبته بها بعد ذلك، وليس بشكله الأول.

وقال: نحن نسعى في العالم ليسترد الفلسطينيون ديارهم وأرضهم، وهذا واجبٌ على مصر ونحن المصريون جئنا برسالة سلام للعالم ولا نسعى للحرب.

وقال: إن الأفعال العنيفة تحاول تشويه الثورة المصرية والعرب نسيح واحد، وبينني وبين قطر وأهلها وحاكمها مثل علاقتي بكل الأشقاء العرب، ولكن لا يعني التوافق "بيع وشراء" جزء من مصر؛ لأن أرض مصر حرام على غير المصريين، ولا أحب أن أسمع هذا الأمر.

أكد أن الشعب المصري واع جدًّا، وعلاقتي به تزداد قوةً يومًا بعد يوم، وما زالت الأغلبية تؤيد الرئيس.

وأوضح أن الوضع الأمني حاليًّا أفضل بكثير، وهو آخذٌ في التحسن والذي لا أسمح به هو ارتكاب الجرائم باسم التعبير عن الرأي، وواجبي أن أمنع ذلك والبلاك بلوك فعل إجرامي، ويجب القبض عليهم.

بوَّجه رسالةً إلى المرأة المصرية قائلاً: هي أمي وزوجتي وبنتي وأختي وجزء من الثورة وأكثر من نصف المجتمع لا عددًا فقط.

لما وجه رسالةً للمواطن المصري قائلاً: "أنت في قلبي، وأحرسك بعيني، وبأهل مصر لن تنهض مصر إلا بجهدنا".

شاهد حوار الرئيس مرسي مع الجزيرة (فيديو)